التدرج الدلالي في المشتقات

م.م. سوسن صادق خضر حنودي
تربية الكرخ الأولى / ثانوية المتميزات الخضراء
Salrawi283@gmail.com
أ. د. عماد يونس لافي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

تــاريخ النشر : 2024/3/31
تاريخ الاستلام :4 /2023/7 تاريخ القبول: 2023/8/7
DOI: 10.54721/jrashc.21.1.1115

الملخص :

ينقسم الكلام على مشتق وجامد وقد سلط علماء اللغة الضوء على المشتقات وقسموها على اسم فاعل واسم مفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الآلة منها ما هو عامل مثل اسم الفاعل والصفة المشبهة على سبيل المثال ومنها ما ليس عاملًا مثل اسم الآلة وتتدرج هذه المشتقات في الدلالة مما يؤثر في عملها فلا يكون الثابت مثل الصفة المشبهة مثل المتغير مثل اسم الفاعل ولا يكون ما يصاغ بشروط مثل الذي يصاغ بلا شروط وكل هذا يجعل بينهم تدرجًا دلاليًا ونحويًا .

ينقسم الكلام على مشتق وجامد وقد سلط علماء اللغة الضوء على المشتقات وقسموها على اسم فاعل واسم مفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الآلة منها ما هو عامل مثل اسم الفاعل والصفة المشبهة على سبيل المثال ومنها ما ليس عاملًا مثل اسم الآلة وتتدرج هذه المشتقات في الدلالة مما يؤثر في عملها فلا يكون الثابت مثل الصفة المشبهة مثل المتغير مثل اسم الفاعل ولا يكون ما يصاغ بشروط مثل الذي يصاغ بلا شروط وكل هذا يجعل بينهم تدرجًا دلاليًا ونحويًا . ويتناول هذا البحث هذا التدرج من حيث الصياغة والدلالة والعمل مع الأمثلة التي تؤكد هذا التدرج سواء كان صعودًا أم نزولًا .

الكلمات المفتاحية: النحو العربي، المشتقات ، التدرج الدلالي

Semantic gradation in derivatives

Assistant teacher. Sawsan Sadek Khader hanoudi
First Karkh Education Directorate /secondary distinctive school of alkhadraa
Prof. Dr. Emad Younes La vie
College of education for girls/university of Baghdad

Abstract :

Speech is divided into derivative and rigid . Linguists have shed light on derivatives and divided them into a subjective , and object nouns, the exaggerated form, the suspicious adjective, the superlative noun, and the instrument noun. Among them is what factor quot; the subject noun and the adjective, For example, some of them are not a factor like the noun of the instrument, and these derivatives are graded in the semantics, which affects its work , so the constant is not like the variable as the noun of the subject, and what is formulated with constant is not like the one that is formulated without conditions , and all this makes them a semantic and grammatical gradation. This research deals with this gradation in terms of formulation and significance,in addition to work with examples that confirm this gradation, whether it is up or down

Key Words: Arabic grammar ,Derivatives , Semantic gradation

المقدمة :

الاشتقاق من اشتق أي أخذ كلمة من كلمة أخرى [1] وينبغي أن تتحقق أربعة أمور هي : المشتق والمشتق منه والتشارك بينهما في الحروف والمعاني وأن يكون التغيير بينهما لفظيًا مثلًا : طالِب من الطَّلَب [2] ، وللاشتقاق مهمة لغوية وهي مواكبة التغييرات الحاصلة في الحياة وما تتطلبه من تغييرات تساندها على الأصعدة كلِّها ، فعندما يكون للكلمة تفريعات وأنواع إنما يؤدي ذلك إلى إثراء اللغة فتكون بحق الصوت الناطق المعبر عن حاجات البشر [3] .

وقد اختلف النحاة في أصل المشتقات [4] بين أن يكون أصل المشتقات هو الاسم وأن يكون الأصل فيه الفعل ، والمشتقات سواء اشتقت من الاسم أم اشتقت من الفعل فإنها تجتمع بالمعنى الأساس وتربطها علاقة معنوية دلالية خاصة فاسم الفاعل إنما يدل على من قام بالفعل مع عدم الثبات في الوصف وتكون الصفة المشبهة دالةً على من قام بالفعل أيضًا إلا أنها وصف ثابت لا يتغير ، ويدل اسم التفضيل على الموصوف لكن بشراكة في الوصف مع المفضل عليه ، ولكل منها طريقة صياغة ودلالة وعمل تختلف فيما بينها اختلافًا يفوق أحدهما على الآخر حتى يكون تدرجًا في العمل وفي الدلالة ، وما أدى إلى أنه مشتق من جذر واحد لكن على صيغ مختلفة فمثلًا (أ-ط-ع-م) يشتق منه اسم الفاعل فيكون (مُطعِم) واسم المفعول (مُطعَم) وصيغة المبالغة (مطعام) فاسم المفعول أوسع دلالةً من اسم الفاعل وصيغة المبالغة أقوى منهما لأنها تدل على الكثرة والمبالغة وبالتالي فإن رفعها للفاعل أقوى من اسم الفاعل لأن من يقوم بالفعل فقط أضعف مِمَّن يقوم بالفعل على وجه الكثرة والمبالغة ، والمراد من التدرج الدلالي هو مصطلح مستعمل في الدراسات الفقهية والأحكام الشرعية وفي تطور دلالات الكلمات وهو من الدرج وهو(جماعة عتب الدرجة والدرجة في الرفعة والمنزلة) [5] ويراد بالتدرج الدلالي أي تدرج دلالة الألفاظ النحوية وأثرها في المعنى وفي العمل صعودًا أو نزولًا .

التدرج الدلالي في المشتقات

اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل :

اسم الفاعل هو أحد المشتقات يُشتق من الفعل المبني للمعلوم ويكون على وزن (فاعِل) إن كان فعله ثلاثيًا نحو: ضرب – ضارب وعلى وزن مضارعِه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر إن كان غيرَ ثلاثيٍّ نحو : أعطى – مُعطِي [6]. هو من الأسماء التي تعمل عمل الفعل وذلك لمضارعته فيعمل عمله إن لازمًا فيكتفي بالفاعل وإن كان فعله متعديًا فيرفع اسم الفاعل فاعلًا وينصب مفعولًا به [7] (تقول: مررتُ برجلٍ ضاربٍ أبوه زيدًا ، كما تقول مررتُ برجلٍ يضرب أبوه زيدًا) [8] فهو يشتق من الفعل اللازم ومن المتعدي.

ويقول ابن السهيلي : (اسم الفاعل اسم محض واشتقاقه من الفعل لا يوجب له عمل الفعل ، إذًا كنا نعمل كل اسم مشتق من الفعل كمسجد ، ومرقد ، ومروحة ، ومغرفة ، ولكن إنما نعمل إذا تقدم ما يطلب الفعل أو كان في موضع لا يدخل عليه العوامل اللفظية نحو النعت والخبر ، فيقوى حينئذٍ معنى الفعل فيه . ويعضد هذا من السماع أنهم لم يحكوا عن العرب : (قائمٌ الزيدان) ، ولا : (ذاهبٌ إخوتك) ، ... ، ولو وجد

الأخفش ومن قال بقوله مسموعًا لاحتجوا به على الخليل وسيبويه ، فإذا لم يكن مسموعًا ، وكان بالقياس مدفوعًا ، فأخلقُ به أن يكون باطلًا ممنوعًا) . [9] فقد جعل عمل اسم الفاعل مرهونًا بما يطلبه المعنى فإذا طلب الفعل عمل اسم الفاعل عمل الفعل وإن لم يطلبه فلا يعمل .

ونص النحاةُ على عمل اسم الفاعل بشروط وإن أردنا التوفيق بين رأي السهيلي وغيره فإن الشروط التي وضعها النحاة هي التي تجعل المعنى يطلب الفعل أو مافي معناه .

وشروط عمله هي : أن يكون دالًا على الحال والاستقبال إن كان نكرة منونة معتمدًا على استفهام أو نفي أو واقعًا خبرًا أو صفةً أو حالًا أو منادى أما إذا كان معرفًا بال فإنّه يعمل من دون قيدٍ أو شرط [10] .

ومن عمله واقعًا خبرًا نحو قوله تعالى : ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ البقرة: ٣٠

اسم الفاعل (جاعلٌ) وقع خبرًا لـ (إنَّ) فنصب مفعولًا به وهو (خليفةً) لأنّ الفعل (جعل) متعدٍ ، ومن عمله معرفًا بال نحو قوله تعالى : ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ النساء: ٧٥

فاسم الفاعل (الظالم) معرفٌ بال فيعمل بلا قيد ولا شرط فرفع فاعلًا (أهلهُا) .

ويقول امرؤ القيس : [11]

إني بحبك واصلٌ حبلي وبريش نَبْلِكَ رائشٌ نَبْلي

وجاء في شرحه : (وراش السهم : ركب فيه الريش ، والنبل : السهام ، لا واحد له من لفظه . يقول لها أمري من أمرك وهواي من هواكِ ، وهذان مثلان ضربهما للمودة والمواصلة) [12] وفيه (واصلٌ ورائشٌ) اسم فاعل من (وصل وراش) وقد نصب مفعولًا به (حبلي ونبلي) .

ويعمل إذا كان نكرة في الحال والاستقبال بمعنى الفعل المضارع فإن كان ماضيًا لم يعمل وإنما يضاف إلى ما بعده كقوله تعالى : ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ البقرة: ٤٦

يقول الأخفش الأوسط (215هـ): (فأضاف قوله (ملاقو ربهم) ولم يقع الفعل . وإنّما يضاف إذا كان قد وقع الفعل تقول : (هم ضاربُوا أبيك) إذا كانوا قد ضربوه . وإذا كانوا في حال الضرب أو لم يضربوا قلت : (هم ضاربون أخاك) إلا إنّ العرب قد تستثقل النون فتحذفها في المعنى إثباتها وهو نحو (ملاقو ربهم) مثل قوله تعالى :

ُّ ٱ ني نى يرَّ آل عمران: ١٨٥ ولم تذق بعد . وقد قال بعضهم : (ذائقةٌ الموت) على مافسرت لك ، وقال الله تعالى : ُّٱ يح يخ ّ القمر: ٢٧

وهذا قبل الإرسال ولكن حذفت النون استثقالًا . وقال :ُّ ّ الكهف: ١٨ فأثبت التنوين لأنه كان في الحال) .

وهنا قد أضيف اسم الفاعل إلى مفعوله فلم يعمل لأنه دل على المضي ولو كان في الحال أو الاستقبال لعمل ولكان (ملاقونَ ربَّهم) ولكنّه لم يعمل لأنه لم يكن بمعنى المضارع .

ولاسم الفاعل قوةٌ في العمل وذلك لمضارعته للفعل فيقول في ذلك ابن يعيش(643هـ): (إن اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الجاري مجرى الفعل في اللفظ والمعنى ، أما اللفظ فلأنه جارٍ عليه في حركاته وسكناته ، ويطرد فيه ، وذلك ، نحو ضارب ، ومُكْرِم ، ومنطلق ، ومستخرج ومُدحرِج كله جارٍ على فعله الذي هو : يضرب ، ويُكرِم ، وينطلق ، ويستخرج ، ويدحرج . فإذا أريد به ما أنت فيه ، وهو الحال أو الاستقبال صار مثله من جهة اللفظ والمعنى ، فجرى مجراه ، وحُمل عليه في العمل ... ، قوة عمل اسم الفاعل لقوة مشابهته للفعل) . [13]

واسم الفاعل يعمل مثل عمل الفعل إذا قدمناه ، نحو : (هذا ضاربٌ زيدًا) وإذا أخرناه : (هو عمرًا مُكرِمٌ) .

وإذا أضمرناه وذلك بالعطف ، نحو : (هو ضاربُ زيدٍ وعمرًا) فيقدره بعضهم فيقول : ويضربُ عمرًا ويقدره آخرون : وضاربٌ عمرًا . [14]

أما دلالته فمرتبطة بالمعنى المراد منه فإذا دل على المضي فلا حاجة لعمله لأنه مضى وانقضى وإذا دل على الحال والاستقبال فإنه يعمل يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به وهو في ذلك يختلف عن الفعل الماضي فإنَّ الأخير يعمل مع دلالته على المضي وجاء هذا الاختلاف من أصالة العمل للفعل أما الاسم (اسم الفاعل) فإنه يعمل لشبهه بالفعل وشبيه الشيء يكون أضعف من الشيء الأصلي .

أمّا دلالته على التجدد فهو الغالب في حين الاستقرار والديمومة فهما من القليل فيه .

ومن ناحية دلالته على التجدد فهو الغالب وذلك لأن (فاعل) صبغة تدل على التجدد فهي دائمة مستمرة ودليل ذلك قوله تعالى : ُّٱ ّ الكهف: ١٨

وذكر الصبان (1206هـ) نقلًا عن النكت : (أن دلالة اسم الفاعل على التجدد أغلبية ومن غير الغالب نحو مستقر ودائم) [15] و (باسطٌ) اسم فاعل نكرة منون يدل على الحال والاستقبال والدليل (واو الحالية) في (وكلبهم باسطٌ) وقوله تعالى : و(نقلبهم) فلم يقل وقلبناهم والفعل المضارع إنما يكون للحال والاستقبال [16] فدلالته على الثبوت والاستمرار وعلى التجدد مرهونةٌ بدلالته على المضي أو الحال

والاستقبال يقول العكبري (616هـ): (وجاعل الليل مثل فالق الإصباح في الوجهين و (سكنًا) : مفعول جاعل إذا لم تعرّفه ، وإنْ عرّفته كان منصوبًا بفعل محذوف ، أي : جعله سكنًا) [17] الوجهان الذي يقصدهما هو نوع الإضافة إذا كانت محصنة أو غير محصنة ودلالته ماضي أو حاضر وإعماله أو عدمه [18] . وكونه يكون للماضي مرةً وللحال مرةً وللاستقبال مرة

جعل الكوفيين يسمونه بالفعل الدائم [19] . وجعله الدكتور المخزومي أحد أقسام الفعل وليس له دلالة زمنية معينة (إذا لم يوصل بصلة من مضاف إليه أو مفعول) [20] ويدل ذلك على صفة الاستمرارية في اسم الفاعل ودليل ذلك ، قوله تعالى : ﴿ غافر: ٣ ، وقوله تعالى : ﴿ ﴾ الأنعام: ٩٦

جاء في التفسير:(أي: من شأنه غفران الذنب فيما مضى، وفيما يستقبل ؛ فلذلك كان من صفة المعرفة) [21] .

ويعني اشتماله على كل الأزمان، فهو مستمر إلى ما يشاء الله أن يكون وهو في الحال وهو فيما سبق كذلك .

وكل ذلك يدل على الاستمرارية أما الدكتور فاضل السامرائي فيرى أنه دال على الثبات في الأزمنة كلها . ففي الماضي استدل بقوله تعالى :﴿ ﴾ إبراهيم: ١٠

فيقول : (أي : فطر ، وتقول (هذا قاتل زيد) أي : قتله ، وقد تقول : ما الفرق بين الفعل الماضي واسم الفاعل الدال على المضي ؟ والجواب : أن اسم الفاعل يدل على ثبوت الوصف في الزمن الماضي ودوامه فيه بخلاف الفعل الماضي الذي يدل على وقوع الفعل في الزمان الماضي لاعلى ثبوته ودوامه) [22]

وجاء بأمثلة أخرى مثل حافظ وناصح وكلها تدل على الثبات في الماضي فمن كان حافظًا القصيدة أمس بقي حافظًا لها طول اليوم وهذا يدل على ثبوت صفة الحفظ لديه ليس كما يُفهم من حفظ أمس فهو يدل على وقوع الحفظ فحسب دون الثبوت .

وكذلك يدل على الثبوت في زمن الحال . واستدل بقوله تعالى : ﴿ ﴾ المدثر: ٤٩ وكذلك يدل على الثبوت في الاستقبال واستدل على ذلك بقوله – عز وجل - : ﴿ ﴾ آل عمران: ٩

وكذلك دلالة اسم الفاعل على التجدد والاستمرار نحو قوله تعالى : ﴿ ﴾ الأنعام: ٩٥ – ٩٦ .

وهنا دل اسم الفاعل (فالق، مخرج ، فالق) على الاستمرارية والتجدد فهذه صفات مستمرة لا تنقطع ومتجددة فمثلًا (فالق) فإن الله كل يوم يفلق الإصباح وكذا الحال مع (فالق ومخرج) في التجدد [23] .

ودلالته على الثبوت تارةً وعلى التجدد تارة أخرى بحسب ما يقتضيه المعنى يعطيه قوة في الدلالة والعمل . فجاء في الشعر متمثلًا بقول الشاعر ابن نباتة المصري [24] .

فيا مَنْ لم أزلْ أحظى لديه   بفضلٍ جامع بابَ الزيادة

اسم الفاعل المنون (جامعٍ) عمل فنصب مفعولًا به (بابَ الزيادة) ودلالته على التجدد والاستمرار فهو يدل على استمرار الفضل الجامع .

وقوله في موضع آخر [25] :

باسطٌ كفيه لطلّابه   فهو الورى وهي البسيطان

اسم الفاعل (باسطٌ) نصب مفعولًا به (كفيه) ويدل على التجدد والاستمرار أما ما دل على الثبوت فبعضهم يرى أن الثبات يخرج اسم الفاعل من التجدد والاستمرار الذي هو أغلبية إلى الصفة المشبهة فقال : (يدل على الثبوت كالصفة المشبهة بل هو صفة مشبهة)[26] واسم الفاعل أقوى من الصفة المشبهة ويقول في ذلك سيبويه (180هـ) : (ولم تقوَ أن تعمل عمل الفاعل لأنها ليست في معنى الفعل المضارع ، فإنما شُبهتْ بالفاعل فيما عملت فيه ... لأنَّه ليس كما جرى مجرى الفعل ولا في معناه ، ... ، كما أنه ليس مثله في المعنى وفي قوته في الأشياء) [27]

وهو يعقد مقارنة بين اسم الفاعل والصفة المشبهة فيوضح أنَّ شبيه الشيء الأقرب له ليس كشبيه الشبيه فكلما ابتعد اللفظ عن شبيهه كان أضعف وعليه فإن الصفة المشبهة أضعف من اسم الفاعل .

ويقول ابن الأثير (606هـ) : (لكلِّ أصل من القوةِ ما يفضل به مشبهه ، ألا ترى أنَّ الفعل أقوى في العمل من اسم الفاعل ، وأنَّ اسم الفاعل أقوى في العمل من الصفة المشبهة) [28]

فهي تشبه اسم الفاعل بقبولها التذكير والتأنيث ، فكلما نقول : ضارب وضاربة ، نقول : حسن وحسنة ، والتثنية والجمع بالواو والنون والألف والتاء ، فكما نقول : ضاربان ، وضاربون وضاربات ، نقول حسنان وحسنون وحسنات . وتقل الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في كونها لا تضارع الفعل في حركاته وسكناته كما في اسم الفاعل [29] .

فالصفة المشبهة فرع على اسم الفاعل [30] وتصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي اللازم فقط وليست كاسم الفاعل فله أن يشتق من اللازم والمتعدي والثلاثي وغيره .

فمثلًا : حسنٌ ، وجبانٌ ، وعطشان ، وشبعان من حسُن الرجل ، وجَبُن وعطش وشبع وهكذا ، نحو قوله تعالى :ﱡ ﱠ آل عمران: ٣٧

وجاء في قوله تعالى : ﱡ ﱠ الممتحنة: ١٠ وجاء في تفسيرها : (أسند (حلٌ) وهو صفة مشبهة إلى ضمير (المؤمنات) إعلامًا بأنَّ هذا الحكم ثابت فيهن ، لا يجوز فيه الإخلال والتغيير من جانبهن) [31]

وتقل الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في كونها صفة ثابتة في حين اسم الفاعل يدل على الاستمرار والتجدد غالبًا وقد يدل على الثبوت أحيانًا .

يقول ابن الأثير (606هـ) : (هذه الصفات لا تعمل إلّا إذا كانت للحال دون الاستقبال ، واعتمدت على ما اعتمد عليه اسم الفاعل ، ألا ترى أنّك إذا قلت : مررت برجل حسن وجهه ، فالحسن موجود حال مرورك به ، ولو قلت : مررت برجل حسن وجهه غدًا ، لم يجز ؛ لأنَّ الحسن غير موجود فيه وقت المرور به ؛ فهي تدل على معنى ثابت ، فإن قصد الحدوث قيل : هو حاسن الآن وغدًا، وكذلك : كارم وطائل ، ومنه قوله تعالى :ُّ □ □ □ ّ هود: ١٢ [32]

وجاء في تفسير (ضائق) : (إن أهل المعاني قاطبة قالوا : إنَّ الاسم يدل على الثبوت مطلقًا وهو مخالف لقول النحاة إنَّ الصفة المشبهة تدل على ثبات معناها ، واستمراره بغير تجدد بخلاف اسم الفاعل ، فإنه دال على ذلك ، فإذا أريد الثبوت قيل صدره ضيّق ، وإذا لم يرد قيل ضائق ولذا قال تعالى :ُّ □ □ □ ّ هود: ١٢ [33]

ويقول ابن الحاجب (646هـ) : (الصفة المشبهة : ما اشتقَّ من فعل لازم لمن قام به على الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع كـ(حسن) و (صعب) و (شديد)) [34] .

ويقول ابن مالك (672هـ) : (وضبطها بصلاحيتها للإضافة إلى ماهو فاعل في المعنى أولى من ضبطها بالدلالةِ على معنى ثابت ، وبمباينة وزنها لوزن المضارع) [35]

ويقول تضاف إلى فاعلها لمخالفة اسم الفاعل الذي لا يضاف إلى فاعلهِ وكذلك الوزن فإن اسم الفاعل يكون وزنه على وزن الفعل من حيث الحركات والسكنات فـ(ضَارِبٌ) مثل (يَضْرِبُ) في حين الصفة المشبهة تخالفهُ في الوزن . ويرى أن هذا التمييز أفضل وأوجه من كونها ثابتة وذلك لأن الثبات غير ملازم لها ، وإنما يكون ذلك في وزن (فاعل) في الصفة المشبهة فهي تماثل في ذلك اسم الفاعل عندما يصاغ من الثلاثي .

جاء في الشعر: [36]

أناخ فأغفى وقعة عند ضامرٍ مطيةِ رحّالٍ كثير المذاهب

يقول : (عند ضامر : يريد جمله) [37] وجاء في قولهم : (ضامر البطن) وقد أضيفت الصفة المشبهة الثابتة إلى فاعلها (البطن) ولو كان اسم فاعل لايمكن إضافته الى فاعله.

ويقول ابن مالك (672هـ) في مصدر آخر: (وهي الملاقية فعلًا لازمًا ، ثابتًا معناه تحقيقًا أو تقديرًا قابلة للملابسة والتجرد) [38]

وجاء في شرح التسهيل توضيحًا لما قاله ابن مالك (672هـ) : (احترز بالملاقية فعلًا من نحو قرشيّ وقتّات ، ويكون الفعل الذي تلاقيه لازمًا من نحو عارف وجاهل ، وبالثابت معناها من نحو قائم وقاعد ، ونبه بتقدير الثبوت على متقلب ونحوه ، واحترز بقبول الملابسة والتجرد من أب وأخ ونحوهما) [39] .

وهو يرى أن الصفة المشبهة تختلف عن اسم الفاعل بأنها صفة ثابتة فهي تختص بما يثبت من خصال في الشيء ولا يستمر ويحدث كما هو الحال مع اسم الفاعل وجاء في شرح الرضي (686هـ) : (والذي أرى أن الصفة المشبهة كما أنها ليست موضوعة للحدوث في زمان ليست أيضًا موضوعة للاستمرار في جميع الأزمنة ، لأن الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ، ولا دليل فيها عليهما ، فليس معنى حَسَن في الوضع إلا ذو حُسْنٍ ، سواء كان في بعض الأزمنة أو جميع الأزمنة ، ولا دليل في اللفظ على أحد القيدين ، فهو حقيقة في القدر المشترك بينهما ؛ وهو الاتصاف بالحسن ، لكن لما أطلق ذلك ولم يكن بعض الأزمنة أولى من بعض ولم يجز نفيه في جميع الأزمنة ، لأنك حكمت بثبوته فلا بد من وقوعه في زمان ، كان الظاهر ثبوته في جميع الأزمنة إلى أن تقوم قرينة على تخصصه ببعضها ، كما تقول : كان هذا حسنًا فقبح أو سيصير حسنًا ، أو هو الآن حسن فقط فظهوره في الاستمرار ليس وضعيًا) (40) فجعلها ثابتة في الأصل وتكون للاستمرار نادرًا فمثلًا : حَسَن ، هي صفة ثابتة في صاحبها وتعني أنه ذا حُسْنٍ لا يتغير فيقبح مثلًا وقد جعل الاستمرار والحدوث مرهونًا بالقرينة التي يسوقها لهذا المعنى كأن يقول : كان هذا حسنًا ، فكون حسنِهِ في الماضي يجعله الآن قبيحًا ، وكذا الحال مع قوله : سيصير حَسَنًا ، فهذا يعني أنه الآن ليس حسنًا بل سيصير في المستقبل وهكذا .

واختلف النحاة في زمنها (41) وبما أنَّ الزمن والمعنى مرتبطان لتحقيق المراد من اللفظة فإن أبا حيان الأندلسي (745هـ) يقول : (قولهم في الصفة المشبهة لا توجد إلا حالًا ، أي لأنها دالة على معنى غريزي ثابت ، فلو أريد بها الماضي والمستقبل لنافى موضوعها ، ولأجل ذلك تكون معها الأسماء التي تدل على المعاني الثابتة التي لا تتغير كالأعور ، والأعمى ، والأسود ، والأبيض) (42)

وإنما جعلهم الصفة المشبهة لما مضى فذلك لأنها صفة ملازمة وهي من الماضي وكذلك الحال والاستقبال ولم يقولوا أنها دالة على الأزمان الثلاثة لأن ذلك يتطلب الاستمرار والحدوث . وكذا الحال مع إخلاصها للحال . وأرى أن الصفة المشبهة تبقى ثابتة ما لم يكن في الجملة ما يغير ذلك كما قلنا سابقًا في قولهم كان هذا حسنًا أو سيصير حسنًا .

وجاء في قوله تعالى : ﭐﱡ □ ﱠ هود: ١٢

لفظة (ضائق) وهي اسم فاعل من الفعل (ضاق) وجاء في تفسيرها : (الضائق بمعنى الضيق ، والفرق بينهما أنَّ الضائق يكون بضيق عارض خلاف اللازم وضائق هاهنا أحسن ، من وجهين : أحدهما : أنه عارض . والآخر : أنه أشكل بـ (تارك) ...

والكناية في قوله أُأ □ □ □ ً تعود إلى (ما) أُأ □ □ □ □ ً وإنما يضيق صدرك ؛ لأنه يخاف الله في كتمانه وترك إظهاره ، ويخاف لائمتهم في الإظهار فيضيق صدره) [43] وجاءت (ضائق) وليست (ضيّق) لأنه ضيقٌ مؤقت وليس دائمًا وإنما هو مرهونٌ بالحالة التي كان فيها النبي (صلى الله عليه وسلم) آنذاك فيقول الزمخشري (538هـ) : (فإن قلتَ : لمَ عدل عن ضيق إلى ضائق ؟ قلت : ليدل على أنه ضيق عارض غير ثابت ؛ لأنَّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان أفسح الناس صدرًا . ومثله قولك : زيد سيّدٌ وجوادٌ ، تريد السيادة والجواد الثابتين المستقرين فإذا أردت الحدوث قلت : سائد وجائد ونحوه) [44]

فكانت (ضائق) للدلالة على الحدوث والتغير و (ضيق) للثبات والصفة اللازمة .

أما في عملها فهي تعمل فترفع فاعلًا وتنصب تمييزًا وتضاف إلى ما بعدها فيكون مضافًا إليها .

ولا تعمل عمل اسم الفاعل لأنها شبهت به فليست بقوته فهي أضعف منه ، يقول سيبويه (180هـ) : (ولم تقو أن تعمل عمل الفاعل لأنها ليست في معنى الفعل المضارع ، فإنما شُبِّهَتْ بالفاعل فيما عملتْ فيه وما تعمل فيه معلوم ، إنما تعمل فيما كان من سببها معَّرفاً بالألف واللام أو نكرة ، لا تُجاوِز هذا ؛ لأنه ليس بفعل ولا اسم في معناه) [45] .

فهي ترفع المضمر وترفع الظاهر كأنها اسم الفاعل الذي يشبه الفعل ، فنقول : (مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهُهُ) فالفاعل هو (وجهه) ولا ضمير في (حسن) وإذا قلنا : (مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهًا) فإن المرفوع هو ضمير في (حسن) يعود على (رجل) [46] .

ويقول السيرافي (368هـ) : (فحسن يعمل في (الوجه) ما يعمل (ضارب) في (زيد) وليس (حسن) كـ(ضارب) ؛ لأن (ضاربًا) يعمل كعمل فعله ، ويجري عليه ، تقول : (هذا ضارب زيدًا) كما تقول : (هذا يضرب زيدًا) ، وتقول : (هذا حسن وجهًا) ولا تقول : (هنا يحسُنُ وجهًا)) [47] .

فهي ترفع مضمرًا كما في (حسن وجهًا) وترفع ظاهرًا كما في (حسن وجهه) .

ويقول الجزولي (607هـ) في الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة مما يجعلها أضعف من اسم الفاعل : (الصفة المشبهة باسم الفاعل تفارقه في أنها لا توجد إلا حالًا ولا تعمل إلا في السببي ، ولا يتقدم معمولها عليها ، ولا يكون المنصوب بها مفعولًا به ، وأنها إذا وقع فيها الألف واللام أو في معمولها كان الأصل الجر ، وأنها لا يعطف على المجرور بها نصبًا ، وأنه يقبح أن يضمر فيها الموصوف ، ويضاف معمولها إلى مضمره) [48]

فلا يجوز أن يتقدم معمول الصفة المشبهة عليها كأن نقول : مررتُ برجلٍ وجهه حسنٌ ولا يفصل بينهما فاصل ، مثلًا : مررتُ برجل حسنٍ اليوم وجهُهُ ، ويكون (وجهُهُ) مرفوعَها في الجملتين ، في حين جاز ذلك في اسم الفاعل لأنه أقوى من الصفة المشبهة في العمل . [49]

وكما ترفع الصفة المشبهة فاعلًا فهي تنون فتنصب تمييزًا ولا تنصب مفعولًا به كما في اسم الفاعل وذلك لأنها تصاغ من فعل لازم فلا تحتاج مفعولًا بهِ ، وتكون منونة مثل : مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهًا ، فإن ذهب التنوين أضيفت إلى موصوفها فنقول: مررتُ برجلٍ حسنِ الوجهِ، فيكون (الوجه) مضافاً إليه . (50)

فجاء ضعفها (51) في العمل مقارنةً باسم الفاعل فاسم الفاعل يكون من فعل لازم ومتعدٍ والصفة المشبهة من فعل لازم فقط ويعمل اسم الفاعل عمل الفعل لأنه يجري مجراه لشبهه به في حين الصفة المشبهة لا تعمل عمل الفعل وذلك لأنها تشبه اسم الفاعل وهي أبعد عن الفعل من اسم الفاعل لأنها دالة على الثبوت والفعل يدل على التجدد لذا جاء عملها أقل من اسم الفاعل .

ويأتي بعد الصفة المشبهة (اسم التفضيل) فهو من المشتقات لكنه أضعف من الصفة المشبهة ويشتق اسم التفضيل من الثلاثي المتصرف القابل للتفاوت ليس الوصف منه على وزن (أفعلْ- فعلاء) ولا (فعلان- فعلى) ، من الألوان والعيوب ويكون مبنيًا للمعلوم ومثبتًا وتامًا فإذا كان على غير هذه الشروط فإنه يتوصل إلى التفضيل فيه من الأفعال المساعدة مثل (أكثر ، وأشد ، وأعلى ...) مع المصدر الصريح أو المؤول للفعل المراد . (52)

واسم التفضيل يقل عن الصفة المشبهة في أنَّ الصفة المشبهة تُصاغ من أي فعل لازم أما اسم التفضيل فحتى لو كان لازمًا ينبغي أن تتوفر فيه الشروط حتى يصح أن نشتق منه اسمًا للتفضيل .

ولنأخذ على سبيل المثال الفعل (حَسُنَ) فإنه مطابق للشروط المطلوب توافرها فنصوغ منه اسم تفضيل فنقول (أحسن) .

وجاء في قوله تعالى :ُّآ نى □ □ □ّ الملك: ٢ ، ومعناه : أيكم أفضل وأورع وأسرع في تنفيذ أوامر الله (53) .

و (أعلى) اسم تفضيل من (علا) فهو ثلاثي ، ومبني للمعلوم ، وتام ، ومتصرف ، ومثبت ، وقابل للتفاوت، وليس الوصف منه على وزن (أفعل - فعلاء) ولا (فعلان- فعلى)،ويقول أبو الأسود الدؤلي (54) :

وما الناسُ إلّا بالأصول فإنَّما يُثَبِّتُ أعلى كلِّ بيتٍ أسافِلُه

أما إذا كان غير ثلاثي مثلًا فإن التفضيل فيه بفعل مساعد ومصدر الفعل الأصلي فنقول في (أحمرَّ) مثلًا : هذه الوردة أشد احمرارًا من تلك . وهكذا في غيره من الأفعال التي تنتقض فيها الشروط ما عدا غير القابل للتفاوت والجامد فلا يمكن التفضيل فيهما أبدًا (55) .

ويقول ذو الرمة :

لَعمري لَوجهُ الأرضِ إذ أنتمُ به أشدُّ اغتباطاً بالأنيس وأخصبُ [56]

فالفعل (اغتبط) خماسي ولا يمكن صياغة اسم التفضيل على وزن (أفعل) مباشرة لأنه انتقض فيه شرط كونه ثلاثيًا فلجأ الشاعر إلى استعمال فعل مساعد على وزن (أفعل) التفضيل وهو (أشد) ثم جاء بالمصدر الصريح من (اغتبط) الفعل الأصلي فقال : (أشدُّ اغتباطًا) . وقد يأتي بهذه الصيغة مع إمكانية صياغة اسم التفضيل من الفعل وذلك للمبالغة في التعبير كقولنا : أكثر علوًا ، وأشد إيمانًا ، وجاء في قول طرفة بن العبد : [57]

وظلمُ ذوي القربى أشدُّ مضاضةً على المرءِ من وقع الحسامِ المهنّدِ

فجاء الفعل (أشدّ) للتوصل إلى التفضيل من (مضَّ) وهو فعل تتوفر فيه الشروط ونقول : مضَّ الشخص ، أي : (تألم من وجع المصيبة) [58] ، واستعمل معها (أشدّ) للدلالة على المبالغة وقوة الإحساس والتعبير عن الأذى والظلم الذي يأتي من القريب وأنه أقوى من ضرب السيف على الإنسان .

ويكون اسم التفضيل على صور ، أحدها : أنه محلى بأل ويجب مطابقته للمفضل ، فنقول : زيدٌ الأفضل ، وهندٌ الفضلى والزيدان الأفضلان والهندان الفضليان والزيدون الأفضلون والهندات الفضليات أو الفُضّل . [59]

وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى :ﭐﱡ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱠ الأعلى: ١ فالمفضل على غيره إطلاقًا (ربك) واسم التفضيل (الأعلى) جاء مطابقًا (لله) سبحانه وتعالى المفضل على ما سواه في كل صفةٍ وليس العلو فحسب . وجاء في تفسيرها : (هو تنزيهه عن الأضداد والأنداد في الظاهر ، وفي الباطن مشاهدته بالذكر في الصلاة دون مشاهدة غيره) [60] ويقصد في مشاهدته : مراقبته .

والصورة الثانية التي يأتي بها اسم التفضيل : أن يكون مجردًا من أل والإضافة ويكون مفردًا مذكرًا ولا يطابق المفضل فنقول : زيدٌ أفضلُ من عمرو وهندٌ أفضلُ من سعاد والزيدان أو الهندان أفضل من عمرو وكذلك الزيدون أو الهندات أفضل من عمرو [61] .

وجاء (أكبر) مجردًا من أل والإضافة مفردًا مذكرًا مع المثنى في قوله تعالى : ﭐﱡ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ البقرة: ٢١٩ ، وجاء المفضل (إثمهما) مثنى و(أكبر) لازمت الإفراد والتذكير

وجاء مع الجماعة في قوله تعالى: ﭐﱡ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ التوبة: ٢٤ ، ورد اسم التفضيل (أحب) مفردًا مذكرًا وكان المفضل جمع (آباؤكم والمعطوفات عليه) وذلك لأنه جاء مجردًا من أل والإضافة .

كما يلازم الإفراد والتذكير إذا كان مضافًا إلى نكرة فنقول : (زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجالٍ وهند أفضل امرأة والهندان أفضل امرأتين والهندات أفضل نسوةٍ) [62] .

والصورة الثالثة أن يكون اسمُ التفضيل مضافًا إلى معرفة وفي هذه الحالة يجوز فيه الوجهان : الإفراد والمطابقة فنقول : (زيد أفضل القوم والزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وهند أفضل النساء والهندان أفضل النساء والهندات أفضل النساء وإن شئت قلت الزيدان أفضلا القوم والزيدون أفضلوا القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا النساء والهندات فضليات النساء وترك المطابقة أولى) [63] .

وجاءت (أحرص) في قوله تعالى :ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ البقرة: ٩٦

فاسم التفضيل (أحرص) جاء مفردًا مذكرًا غير مطابق للمفضل ، ويجوز : أحرصي الناس . فاسم التفضيل مضاف إلى معرف بأل فيجوز فيه الوجهان الإفراد والمطابقة .

ومنهم من يقدر (مَنْ) قبل (الناس) فتكون (أحرص من) وجاء في تفسيرها : (فإن قيل : فهلّا قال : أحرص الناس والمشركين ، أو من أحرص من الناس ومن المشركين ليكون الكلام على نمط واحد ، قيل : إنما قال كذلك لمعنى اقتضاه ، وهو أن أفعل يستعمل على وجهين ، أحدهما مضافة إلى جملة هو بعضها نحو : هو أفضل الناس ، ومعناه أن فضله زائد على جل المضاف إليه . والثاني : أن يذكر بـ(مِنْ) ، نحو : الإنسان أفضل من الأسد ، ويرد أنه زائد على جميع الذكور ، ويدلك على صحة هذا أنه إذا قيل : (زيد أفضل الناس) ، وعني بالناس العموم لم يكن ذلك محالًا ، لأن يقتضي أن يكون أفضل من نفسه أيضًا ، إذ هو من الناس أو لا يكون منهم ، فحيث ذكر تعالى الناسَ وأراد أنه زائد على جلهم أصناف ، وحيث ذكر المشركين ، عنى أنه زائد عليهم كلهم ذكر (من) ، وإنما قال (على حياةٍ) فنكرها ، لأن الحياة التي يحرصون عليها هي حياة ما ، وهي أحسن حياة ، فكأنها لخستها وقلة وزنها ذكرها منكرة) [64] إذ جعل ذكر (من) مع (أفعل) التفضيل يعني أن المفضل يزيد على المفضل عليه المذكور وإذا لم يذكر (من) وجعل (أفعل) وضاف إلى المفضل عليه جعله يزيد عليه بجل أصنافه .

أما قولهم أن (اسم التفضيل) أضعف من الصفة المشبهة فذلك إنما يصدق على (أفعل مِنْ) لأنه يلازم الإفراد والتذكير . وذلك لأنهم يذكرون الفروق في (لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث) [65] .

ويقول أبو الفداء (صاحب حماة) (732هـ) : (أعلم أن اسم التفضيل لمّا كان أضعف شبهًا باسم الفاعل من الصفة المشبهة من قبيل أن الصفة المشبهة جرت مجراه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع ، ولم يجر اسم التفضيل إذا صحبته (مَنْ) وهو أقوى أحواله هذا المجرى) [66]

فلا نقول : أفاضل من الناس مثلًا ولا أفضلا ولا فضلى من النساء . لذلك كان اسم التفضيل (أفضل مِنْ) بعد الصفة المشبهة من ناحية شبهه باسم الفاعل الذي يشبه بدوره الفعل في بنائه وعمله .

ويأتي اسم التفضيل بمعنى (بعض) إذا كان المضاف إليه (معرفة) ويكون بمعنى (كل) إذا كان المضاف إليه نكرة [67] ، (ولهذا يقال : (أفضل الرجلين زيد) و (أفضل رجلين الزيدان)) [68] ، ويريد بذلك اسم التفضيل المضاف إذا أضيف إلى معرفة (الرجلين) فمعناه أي : أفضل الرجلين زيد ، (زيد) المفضل هو بعض الرجلين ، في حين المضاف إلى نكرة ، مثل أفضل رجلين الزيدان ، (الزيدان) المفضل هما كل المفضل عليه (رجلين) .

ويأتي اسم التفضيل بعد الصفة المشبهة بالعمل فهو أضعف منها وذلك لأن الصفة المشبهة ترفع فاعلًا ظاهرًا في حين اسم التفضيل لا ترفع إلا المضمر ويقول ابن السراج (316هـ) : (ولا يجوز : مررتُ برجلٍ خيرٌ منه أبوه ، على النعت ولكن ترفعه على الابتداء والخبر ، وذلك لبعده من شبه الفعل والفاعل من أجل أنَّ (خير منه) لا يؤنث ولا يذكر ولا تدخله الألف واللام ، ولا يثنى ولا يجمع فبَعُد من شبه الفاعل فكل (أفعل منك) بمنزلة : (خير منك) و (شر منك) ، ومالم يشبه اسم الفاعل فلا يجوز أن ترفع به اسمًا ظاهرًا ألبتة ، وأما الصفات كلها فهي ترفع المضمر وما كان بمنزلة المضمر ، ألا ترى أنك إذا قلت : مررت برجل أفضل منك ، ففي (أفضل) ضمير الرجل ، ولولا ذلك لم يكن صفة له ، ولكن لا يجوز أن تقول :مررت برجل أفضل منك أبوه ، لبعده من شبه اسم الفاعل والفعل) [69] فجعل اسم التفضيل (أفضل مِنْ) أضعف بالعمل من اسم الفاعل لأنه أبعد شبهًا به ، يعني ابتعدت عن العامل الأصلي ؛ لأنه أصل العمل إنما كان للفعل وشابهه اسم الفاعل فعمل عمله وشابهت الصفةُ المشابهةُ اسمَ الفاعل فقل عملها عنه وشابه اسم التفضيل الصفةَ المشبهة فكان عمله أقلَّ من عملها .

ولا يعمل اسم التفضيل إلا في المضمر فلا يعمل في الظاهر ، وجاء في اللباب : (وأمّا (أفعل منك) فالوجه ألا تعمل في مظهر إلّا أن يقع موقع المضمر لأنَّ (أفعل منك) بعد اسم الفاعل فإنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فعند ذلك تقول : مررت برجل أفضل منه أبوه ، فترفع على أنه خبر متقدم ومثله : مررت برجلٍ خيرٌ منه أبوه وشرٌّ منهُ غلامه ؛ لأنَّ أصل خير وشر (أخير وأشرر) ومن العرب من يعمل (أفعل) لأنّه وصفٌ مشتقٌ.) [70]

والضمير يكون مستترًا يقدر بـ(هو) وذلك بالنية وليس باللفظ وجاء في قولهم : (ما رأيتُ رجلًا أحسن في عينيه الكحلُ منه في عين زيد) فمعمول (أحسن) هو الكحل وقد رُفع لأنه فاعل (أحسن) والمعنى : (أحسن هو) وكان جائزًا (لأن الذي يحسنُ بالكحل الرجل لا الكحل) [71] ، وجاء مثله في الحديث النبوي الشريف [72] ، قال محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((ما من أيام أحبَّ إلى الله فيها الصومُ من عشر ذي الحجة)) [73] .

ومرفوع (أحب) هو (الصومُ) مثل (الكحل) . والتقدير أحب هو .

وجاء في قوله تعالى : أُأ □ جم □ حم □خم □ □ أ الأحزاب: ٦

وفيه (أولى من) اسم تفضيل وقد فصل بينهما شبه الجملة (بالمؤمنين) والمعنى : أولى هو ، فيه ضمير يعود على النبي (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) .

ويطرد عمل اسم التفضيل في الظاهر أما عمله في الظاهر فهو لغة قليلة كما جاء في مسألة الكحل وما روي عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) [74] .

ويقول ابن الحاجب (646هـ) : (ولا يعمل في مظهر إلّا إذا كان صفة لشيء وهو في المعنى لمسبّب مفضّل باعتبار الأول على نفسه ، باعتبار غيره منفيًا ، مثل : (ما رأيت رجلًا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد) ؛ لأنه بمعنى حسن ، مع أنهم لو رفعوا لفصلوا بين (أحسن) ومعموله بأجنبي وهو (الكحل) ، ولك أن تقول : أحسن في عينه الكحل من عين زيد ، فإن قدّمت ذكر العين قلت: (ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل) مثل (من الطويل) [75] :

مررتُ على وادي السّباع ولا أرى كوادي السّباع حين يُظلِمُ واديا

أقلّ به ركب أتوه تئيّة وأخوف إلّا ما وقى الله ساريا)[76]

يقول : (أقل منهم) ، وحذف (منهم) كما هو الحال عند قولنا : الله أكبر ، أي الله أكبر من كل شيء ؛ وذلك لأنه معروفٌ لا حاجة لذكره [77] ، ولأن اسم التفضيل يطرد عمله في المضمر وليس كالصفة المشبهة كان أضعف منها عملًا ويصدق هذا التدرج على العكس فاسم التفضيل ثم الصفة المشبهة ثم اسم الفاعل .

الخاتمة :

بعد هذه الدراسة توصلت إلى النتائج الآتية :

1- ما دامت المشتقات تعود لأصل واحد فلا بد من تفاوت بينها ويكون التدرج نتيجة لهذا التفاوت .

2- بين المشتقات تدرج في طريقة صياغتها فاسم الفاعل واسم المفعول يصاغان من الفعل اللازم والمتعدي والثلاثي وغير الثلاثي كلٌّ بحسب ضوابطه أما صيغة المبالغة فتصاغ من ذلك أيضًا لكن على أوزان خمسة محددة أما الصفة المشبهة فإنها تصاغ من اللازم فقط وعلى أوزان عدة أكثر من سابقتها ، ويضاغ اسم التفضيل من الأفعال ولكن بشروط سبعة وضعها النحاة .

3- يكون بين المشتقات تدرج دلالي في الثبات والتغير والكثرة فاسم الفاعل وصف متغير والصفة المشبهة وصف ثابت .

4- هناك تدرج بين المشتقات من حيث العمل فاسم الفاعل وصيغة المبالغة تعمل مثل الفعل ترفع فاعلًا وتنصب مفعولًا به ، واسم المفعول يرفع نائب فاعل والصفة المشبهة ترفع فاعلًا فحسب وقد يكون معمولها تمييزًا أو مضافًا إليه أما اسم التفضيل فهو يرفع فاعلًا مقدرًا في نفسه دائمًا .

Conclusion :

A research contains a set of results :

1-as long as the derivatives belong to the same origin, there must be differences between them, and the gradient is the result of this difference .

2-among the derivatives are included in the way they are formulated, the name of the actor and the name of the object are formulated from the

necessary, transitive, triple and non-triple verbs, each according to its controls .the exaggeration formula is also formulated from that, but on five specific weights. the suspicious adjective is formulated only from necessary and on several weights more than the previous one. the name of preference is added from verbs but on seven conditions set by the grammar.

3-the derivatives have a semantic gradient in constancy, variability and abundance, so the actor's name is a variable description and the suspicious adjective is a constant description .

4-there is a gradation between the derivatives in terms of action, the actor's name and the exaggeration formula work like the verb raises an actor and installs an effective one, and the name of the action raises an actor's deputy and the suspicious adjective raises an actor only, and its action may be a distinction or added to it, while the name of preference always raises an appreciative actor in itself .

الهوامش :

[1] ينظر : لسان العرب : م/شقق ،184/10 ،وتاج العروس :م/شقق ،523/25

[2] من ذخائر ابن مالك في اللغة : 319

[3] ينظر : من ذخائر ابن مالك في اللغة : 307

[4] ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف :م/28 ،190/1-196 ،وشرح المفصل :272/1-273،واللمحة في شرح الملحة :115/1 هامش (2)

[5] العين :م/درج ،77/6

[6] ينظر : شرح كتاب سيبويه :258/1

[7] ينظر : الكتاب 164/1، والمقتضب :148/4، والأصول في النحو:122/1 ، واللباب في علل البناء والإعراب :437/1

[8] الأصول في النحو :123/1

[9] نتائج الفكر في النحو :328

[10] ينظر : الأصول في النحو :25/1 ، واللباب في علل البناء والاعراب :437/1 ، وشرح الكافية الشافية :1028/2 ، وشرح التسهيل :72/3 ، وحاشية الصبان :443/2

[11] ديوانه : تحقيق : عبدالرحمن المصطاوي:144

[12] شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية : 310/2

[13] شرح المفصل :4/84-85
[14] ينظر: م.ن :4/85
[15] حاشية الصبان:2/444
[16] ينظر : التفسير البسيط :13/559 ، وحاشية الصبان :2/444
[17] التبيان في إعراب القرآن :1/523
[18] ينظر : دراسات في النحو :246
[19] ينظر: الأصول في النحو : 1/183، والايضاح في علل النحو :53، 86
[20] في النحو العربي- نقد وتوجيه - :139
[21] تفسير ابن فورك :2/342
[22] معاني الأبنية في العربية :44
[23] ينظر : معاني الأبنية في العربية :45
[24] ديوانه :166
[25] ديوانه :488
[26] معاني الأبنية في العربية :45
[27] الكتاب : 1/194 وينظر :شرح كتاب سيبويه (السيرافي): 1/445، والتعليقة على كتاب سيبويه :1/139
[28] البديع في علم العربية :1/568
[29] ينظر : الايضاح العضدي : 151، والبديع في علم العربية :1/514، واللباب في علل البناء والاعراب :1/443
[30] ينظر :شرح الكافية الشافية :2/1058
[31] فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) :15/368
[32] البديع في علم العربية :1/515،وينظر :المفصل في صنعة الإعراب :293،وسفر السعادة :2/560
[33] حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي (عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي) : 1/82
[34] الكافية في علم النحو :41
[35] شرح الكافية الشافية :2/1055
[36] ديوان ذي الرمة شرح الباهلي :1/192
[37] م.ن
[38] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :139
[39] شرح التسهيل :3/89
[40] شرح الكافية للرضي الاسترابادي :2/191، وينظر : شرح الكافية :
[41] ينظر: ارتشاف الضرب :5/2348
[42] م.ن
[43] التفسير البسيط :11/362- 363

[44] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل :382/2
[45] الكتاب : 194/1
[46] ينظر : شرح كتاب سيبويه (السيرافي):51/2
[47] م.ن
[48] المقدمة الجزولية في النحو :151
[49] ينظر : البديع في علم العربية :516/1، واللباب في علل البناء والاعراب :443/1
[50] ينظر :الكتاب :290/2
[51] ينظر : شرح كتاب سيبويه :445/1
[52] ينظر : شرح المفصل :120/4 و ما بعدها
[53] ينظر : الكشف والبيان عن تفسير القرآن (الثعلبي) :355/9، وتفسير الماوردي (النكت والعيون) :459/2
[54] ديوانه :358
[55] ينظر: الكناش في فني النحو والصرف :341/1
[56] ديوانه (شرح الباهلي):1843/3
[57] ديوانه:27
[58] معجم المعاني الجامع :م/مَضّ
[59] ينظر: شرح شذور الذهب :534
[60] تفسير التستري:192
[61] ينظر: شرح شذور الذهب :535
[62] شرح شذور الذهب :535
[63] م.ن
[64] تفسير الراغب الاصفهاني :268/1-269
[65] اللباب في علل البناء والاعراب :447/1
[66] الكناش في فني النحو والصرف :347/1
[67] ينظر: توضيح المقاصد والمسالك :941/2
[68] م.ن
[69] الأصول :130/1-131، وينظر :شرح كتاب سيبويه :73/2
[70] اللباب في علل البناء والاعراب :447/1
[71] م.ن
[72] م.ن
[73] مسند أبي داود الطيالسي :40/4 رقم (2397)
[74] ينظر: إتحاف الحثيث بإعراب مايشكل من الفاظ الحديث :265هامش رقم (8)
[75] قائلهما : سحيم بن وثيل الرياحي ، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب للبغدادي :327/8-328
[76] الكافية في علم النحو :43
[77] ينظر:شرح كتاب سيبويه :362/2

المصادر والمراجع :

1- ابن الاثير مجد الدين ، تحقيق : د. فتحي احمد علي الدين ، 1420هـ ، البديع في علم العربية ، رقم الطبعة(ط. 1)، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة – سعودية .
2- ابن السراج ابو بكر محمد بن السري النحوي، تحقيق : عبدالحسين الفتلي ، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة ، لبنان – بيروت.
3- ابو البشر الملقب سيبويه عمرو بن عثمان الحارثي ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون، 1408هـ ،1988م ،الكتاب، رقم الطبعة(ط. 3)مكتبة الخانجي ،القاهرة.
4- ابو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تحقيق: د. عبد الإله النبهان،1416هـ - 1995م، اللباب في علل البناء والإعراب ،رقم الطبعة(ط. 1) دار الفكر – دمشق.
5- ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن علي صاحب حماة، دراسة وتحقيق :د.رياض بن حسن الخوام ،2000م، الكناش في فني النحو والصرف المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان
6- الأخفش الاوسط ابو الحسن البصري ، تحقيق : د.هدى محمود قراعة ،1411ه-1990م، معاني القرآن ، رقم الطبعة(ط.1)،مكتبة الخانجي ، القاهرة .
7- الاسترابادي رضي الدين ،1993، شرح الكافية في النحو، دار هجر للطباعة والنشر.
8- الاصفهاني ابو القاسم الحسين بن محمد الراغب ، الجزء الاول ، تحقيق : د. محمد عبدالعزيز بسيوني واخرون ،1420هـ - 1999م ، 1422هـ -2001م ، تفسير الراغب الاصفهاني، رقم الطبعة(ط. 1) كلية الادب ، جامعة طنطا.
9- الاندلسي أبو حيان محمد بن يوسف ، تحقيق وشرح ودراسة : رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبدالتواب ،، 1418ه ، 1998م، ارتشاف الضرب، رقم الطبعة (ط. 1)، مكتبة الخانجي بالقاهرة
10- الانصاري ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، دراسة وتحقيق :علاء عبدالقادر بندوش(ماجستير)، 1430هـ-2009م ، تفسير ابن فورك ، رقم الطبعة (ط. 1)، جامعة ام القرى.
11- الباهلي ابو نصر احمد بن حاتم ، تحقيق: عبدالقدوس ابو صالح ،1402ه- 1982م، ديوان ذي الرمة شرح الباهلي ، رقم الطبعة(ط.1) مؤسسة الايمان – جدة .
12- البغدادي عبدالقادر بن عمرو ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، 1418ه-1997م، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،رقم الطبعة(ط.4) مكتبة الخانجي.
13- بن العبد ابو عمرو طرفة ، تحقيق : مهدي محمد ناصر الدين ، 1423ه – 2002م، ديوان طرفة بن العبد ، رقم الطبعة(ط.3) دار الكتب العلمية.
14- بن يعيش يعيش بن علي، قدم له د. إميل بديع يعقوب ،1422ه-2001م، شرح المفصل للزمخشري، رقم الطبعة (ط. 1) دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
15- التستري ابو محمد سهل بن عبدالله، جمع: ابو بكر محمد البلدي ،تحقيق :محمد باسل عيون الاسود ،1423ه ، تفسير التستري، رقم الطبعة(ط.1)، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الاولى.

16- الجورجي شمس الدين محمد بن عبدالمنعم ، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي ، 1423ه-2004م، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، رقم الطبعة(ط.1)عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
17- الجياني جمال الدين ابو عبدالله ابن مالك ، تحقيق وتقديم: عبدالمنعم احمد هريدي، 1402 ه-1982 م، شرح الكافية الشافية، رقم الطبعة(ط.1) جامعة ام القرى مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، مكة المكرمة.
18- الجياني محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي ، تحقيق: محمد كامل بركات، 1387هـ -1967م ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر .
19- الحنفي شهاب الدين احمد بن محمد ، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي (عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي) ، دار صادر – بيروت.
20- الزجاجي ابو القاسم ، تحقيق : د.مازن المبارك، 1406هـ ، 1986م ، الإيضاح في علل النحو، رقم الطبعة(ط. 5) دار النفائس ، بيروت.
21- الزعبلاوي صلاح الدين ، دراسات في النحو ، موقع اتحاد كتاب العرب.
22- الزمخشري ابو القاسم محمود بن عمرو ، 1407ه الكشاف عن حقائق التنزيل رقم الطبعة(ط.1)،دار الكتاب العربي – بيروت.
23- الزمخشري جار الله ابو قاسم محمود ، تحقيق:د.علي بو ملحم ،1993م، المفصل في صنعة الاعراب ،رقم الطبعة(ط. 1) مكتبة الهلال ،بيروت.
24- السامرائي د. فاضل صالح، 1428ه-2007م، معاني الأبنية في العربية، رقم الطبعة(ط.2) دار عمار للنشر والتوزيع –عمان- الاردن.
25- السخاوي علي بن محمد علم الدين ، تحقيق : د.محمد الدالي ، تقديم : د.شاكر الفحام ،1415ه-1995م، سفر السعادة وسفير الإفادة، سفر السعادة وسفير الافادة دار صادر.
26- السكري ابو سعيد الحسن ، تحقيق : محمد حسن ال ياسين ،1418ه -1998م ، ديوان أبي الأسود الدؤلي ، رقم الطبعة(ط.2) دار ومكتبة الهلال –بيروت ،لبنان.
27- السهيلي ابو قاسم عبدالرحمن بن عبدالله ، دار الكتب العلمية ، 1412ه-1992م، نتائج الفكر في النحو، رقم الطبعة(ط. 1) ، بيروت.
28- السيرافي ابو سعيد ، تحقيق: احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ،2008م، شرح كتاب سيبويه ، رقم الطبعة(ط.1)دار الكتب العلمية ، بيروت.
29- الجياني ، محمد بن عبدالله ابن مالك ، شرح تسهيل الفوائد: ،تحقيق: د.عبدالرحمن السيد ، د.محمد بدوي المختون ،هجر للطباعة والنشر ، ط1 ،1410ه-1990م.
30- الصبان ابو العرفان محمد بن علي ،1417ه -1997م، حاشية الصبان على شرح الاشموني لالفية ابن مالك، رقم الطبعة(ط. 1) دار الكتب العلمية ،بيروت-لبنان.
31- الطيالسي ابو داود سليمان، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، 1419ه – 1999م ، مسند أبي داود الطيالسي، رقم الطبعة(ط.1) دار الهجر – مصر.

32- الطيبي شرف الدين ، مقدمة التحقيق ، إياد محمد الغوج ، دراسة :د. جميل بني عطا ، المشرف العام : د.محمد عبدالرحيم سلطان العلماء ،1434ه-2013م، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، رقم الطبعة(ط.1)، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
33- شُرَّاب محمد بن محمد حسن ، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية رقم الطبعة(ط. 1) مؤسسة الرسالة ، بيروت .
34- عبدالرحمن علي سليمان،1428هـ-2008م، توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك، المرادي ابو محمد بدر الدين ، شرح وتحقيق ، رقم الطبعة(ط.1)، دار الفكر العربي .
العربي، بيروت-لبنان
35- العكبري أبو البقاء عبدالله بن الحسين ، التبيان في إعراب القرآن: ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، عيسى البابي وشركاه.
36- العكبري، أبو البقاء ، وثقه وعلق عليه: وحيد عبدالسلام بالي ، ومحمد زكي عبد الدايم، 1418ه-1998م ، اتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من الفاظ الحديث، رقم الطبعة(ط 1) دار ابن رجب.
37- الفارسي ،أبو علي ، تحقيق : د. حسن شاذلي فرهود ، كلية الآدب – جامعة الرياض ،1389هـ ، 1969م، الايضاح العضدي ،رقم الطبعة(ط. 1).
38- الفارسي ابو علي الحسن بن احمد ، تحقيق : د. عوض بن حمد القوزي ،1410هـ ، 1990م ، التعليقة على كتاب سيبويه ،رقم الطبعة(ط. 1).
39- الكشف والبيان عن تفسير القرآن : الثعلبي ابو اسحاق احمد بن ابراهيم ، تحقيق :عدد من الباحثين (21)، 1436ه -2015م، رقم الطبعة(ط.1)، دار التفسير جدة –السعودية .
40- الكندي امرؤ القيس بن حجر، اعتنى به: عبدالرحمن المصطاوي،1425ه-2004م، ديوان امرؤ القيس، رقم الطبعة(ط. 2) دار المعرفة - بيروت.
41- المالكي ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان ، تحقيق : د . صالح عبدالعظيم الشاعر ، 2010 م الكافية في علم النحو ، رقم الطبعة(ط. 1)مكتبة الاداب ، القاهرة .
42- الماوردي ابو الحسن علي بن محمد البصري ، تحقيق السيد ابن عبدالمقصود بن عبدالرحيم ، النكت والعيون، دار الكتب العلمية – بيروت ،لبنان .
43- المبرد محمد بن يزيد الازدي ابو العباس، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، المقتضب، عالم الكتب بيروت.
44- المخزومي د. مهدي ، 1406ه-1986م، في النحو العربي ، دار الرائد العربي، رقم الطبعة(ط.2) بيروت – لبنان.
45- المراكشي ابو موسى عيسى بن عبدالعزيز ،تحقيق: د.شعبان عبدالوهاب محمد ، راجعه: د.حامد احمد نيل ،د.فتحي محمد احمد جمعة ، المقدمة الجزولية في النحو ،مطبعة ام القرى ، جمع تصويري :دار الغد العربي .
46- المصري جمال الدين بن نباته، ديوان ابن نباتة المصري، دار احياء التراث

47- النيسابوري أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، تحقيق : مجموعة رسائل دكتوراه ، عمادة البحث العلمي – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ،1430ه، التفسير البسيط، رقم الطبعة (ط. 1) .

Sources and references :

1-Ibn al-Athir Majd al-Din, investigation: d. Fathi Ahmed Ali al-Din , 1420 ah, the pioneer in the science of Arabic, edition number (I. 1), Umm Al – Qura University, Makkah-Saudi Arabia .

2-Ibn al-Sarraj Abu Bakr Muhammad Bin Al-Sarri Al-nahawi, investigation: Abdul Hussein al-fatli, origins in grammar, Al-Risala Foundation, Lebanon-Beirut.

3-Abu al-Bishr aka sibweh Amr bin Othman Al-Harthi, investigation: Abdus Salam Muhammad Harun, 1408 Ah, 1988 ad, book, edition number (I. 3) Al-Khanji library, Cairo.

4-Abu al-stay Abdullah bin al-Hussein Al-Akbari, investigation: d. Abdul-Ilah al-Nabhan,1416 Ah - 1995 ad, the core of the ills of construction and expression, edition No. (I. 1) Dar Al-Fikr-Damascus.

5-Abu al-Fida ' Imad al-Din Ismail bin Ali, the owner of Hamada, study and investigation: Dr.Riad bin Hassan al-Khawam, 2000, Professor in the art of grammar and morphology Modern Library, Beirut-Lebanon

6 - the middle lighter Abu Hassan al-Basri, investigation: D.Huda Mahmoud Qara ,1411 Ah-1990 ad, meanings of the Quran, edition number (I.1), Al-Khanji library, Cairo .

7-Al-estrabadi Reza al-Din ,1993, explaining the sufficiency in grammar, Hijr printing and publishing house.

8-Isfahani Abu Al-Qasim al-Hussein bin Mohammed al-Ragheb, Part One, investigation: Dr. Mohammed Abdul Aziz Bassiouni and others ,1420 Ah-1999 ad, 1422 Ah-2001 ad, Tafsir al-Ragheb Isfahani, edition No. (I. 1) Faculty of literature, Tanta University.

9-Al-Andalusi Abu Hayyan Muhammad Bin Yusuf, investigation, explanation and study : Rajab Othman Muhammad, review : Ramadan Abdul Taub,,, 1418 Ah, 1998 ad, resorption of multiplication, edition number (I. 1), Al-Khanji library in Cairo

10-Al-Ansari Abu Bakr Muhammad Bin Al-Hassan bin fork, study and investigation: Alaa Abdulqader bandoush (master), 1430 Ah-2009 ad, interpretation of Ibn fork, edition No. (I. 1), Umm Al-Qura University.

11-Al-bahli Abu Nasr Ahmed bin Hatem, investigation: Abdul Qudus Abu Saleh, 1402 Ah - 1982 ad, Diwan of Dhu al-Rumah explained Al-bahli, edition No. (I.1) Al – Iman Foundation-Jeddah .
12-Baghdadi Abdulkader bin Amr, investigation and explanation: Abdulsalam Muhammad Harun, 1418 Ah-1997 ad, the treasury of literature and the pulp of the tongue of the Arabs, edition No. (I.4) Al-Khanji library.
13-Ibn al-Abd Abu Amr Tarfa, investigation: Mahdi Muhammad Nasir al-Din , 1423 Ah-2002 ad, Diwan of Tarfa Ibn al-Abd, edition No. (I.3) House of scientific books.
14-Ben lives, Ben lives, Dr. Ali introduced him. Emile Badie Yaqoub, 1422 Ah-2001 ad, detailed explanation of the zamakhshari, edition number (I. 1) House of scientific books, Beirut-Lebanon.
15-AL-tistri Abu Muhammad Sahl bin Abdullah, collection: Abu Bakr Muhammad al-Baladi, Investigation: Muhammad basil Oyoun al-Aswad ,1423 Ah, Tafsir al-tistri, edition No. (I.1), House of scientific books – Beirut, first edition.
16-the Georgian Shams al-Din Muhammad Bin Abdul-Moneim, investigation: Nawaf bin Jaza Al-Harthi , 1423 Ah-2004 ad, explaining the seeds of gold in the knowledge of the words of the Arabs, edition No. (I.1) Deanship of scientific research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia .
17-Al-Jayani Jamal al-Din Abu Abdullah ibn Malik, investigation and presentation: Abdul Monem Ahmed heridi, 1402 Ah-1982 ad, explanation of the healing sufficiency, edition No. (I.1) Umm Al-Qura University Center for scientific research and revival of Islamic Heritage Faculty of Sharia and Islamic studies, Makkah.
18-Al-Giyani Mohammed bin Abdullah ibn Malik al-Ta'i, investigation: Mohammed Kamel Barakat, 1387 Ah -1967 ad, facilitating benefits and complementing purposes, Arab Book House for printing and publishing .
19-Hanafi Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad, al-Shihab's entourage on Tafsir al-baydawi (the attention of the judge and the adequacy of Radi on Tafsir al – baydawi), Sadr House-Beirut.
20-glass Abu Al-Qasim, investigation: Dr.Mazen Al-Mubarak, 1406 Ah, 1986 ad, explanation in the causes of grammar, edition No. (I. 5) Dar Al-Nafees, Beirut.

21-al-zaablawi Salah al-Din, studies in grammar, website of the Arab Writers Union.
22-zamakhshari Abu Al-Qasim Mahmoud ibn Amr, 1407h Al-Kashaf about the facts download edition No. (I.1), the Arab Book House – Beirut.
23-zamakhshari Jarallah Abu Qasim Mahmoud, investigation: Dr.Ali Bou Melhem, 1993, the detailed workmanship of the Parab ,edition number (I. 1) Crescent library, Beirut.
24-the Samurai d. Fadel Saleh, 1428h-2007g, the meanings of buildings in Arabic, edition No. (I.2) Amar publishing house-Amman-Jordan.
25-Al-sakhawi Ali bin Muhammad al-Din, investigation: d.Mohamed El Dali, presented by: Dr.Shaker Al-faham, 1415h-1995g, the book of happiness and the ambassador of the statement, The Book of happiness and the ambassador of the statement Dar Sader.
26-Sukkari Abu Saeed Al Hassan, investigation: Mohammed Hassan al Yassin, 1418 Ah -1998 ad, Abu Aswad Al-duali Diwan, edition No. (I.2) Crescent house and library-Beirut, Lebanon.
27-al-Suhaili Abu Qasim Abdul Rahman bin Abdullah, House of scientific books , 1412 Ah-1992 ad, results of thought in grammar, edition No. (I. 1), Beirut.
28-al-Serafi Abu said, investigation: Ahmed Hassan mahdali, Ali Sayed Ali ,2008, explanation of sibweh's book, edition number (I.1) House of scientific books, Beirut.
29-al-Giani, Mohammed bin Abdullah ibn Malik, explained the facilitation of benefits:, investigation: D.Abdulrahman al-Sayed, Dr.Mohammed Badawi Al-mukhtoun ,Hijr for printing and publishing, Vol. 1, 1410 Ah-1990 ad.
30-al-Sabban Abu Al-Irfan Muhammad ibn Ali ,1417 Ah -1997 ad, al-Sabban's footnote on the ashmuni commentary on the millennium of ibn Malik, edition No. (I. 1) House of scientific books, Beirut-Lebanon.
31-tayalsi Abu Dawood Suleiman, investigation: Dr. Muhammad Bin Abdul Mohsen al-Turki, 1419 Ah – 1999 ad, Musnad Abu Dawood Al-tayalsi, edition No. (I.1) Dar Al-Hijr-Egypt.
32-Tibi Sharaf al-Din, introduction to the investigation, Iyad Mohammed Al-ghouj, study: Dr. Jamil Bani Atta, general supervisor: Dr.Muhammad Abdul Rahim Sultan Al-Ulama, 1434 Ah-2013 ad, the conquest of the

unseen in revealing the mask of doubt (the entourage of Tibi on the Scout), edition No. (I.1), Dubai International Award for the Holy Quran.
33-the drink of Muhammad ibn Muhammad Hasan, explaining the poetic evidence in the Amat of grammatical books no. ed. (I. 1) Resalah Foundation, Beirut .
34-Abdul Rahman Ali Suleiman,1428h-2008g, clarifying the purposes and methods by explaining the FIA ibn Malik, al-Muradi Abu Muhammad Badr al-Din, explanation and investigation, edition No. (I.1), the House of Arab Thought .
Al Arabi, Beirut-Lebanon
35-Al-Akbari Abu al-stay Abdullah bin al-Hussein, the statement in the expression of the Quran:, investigation: Ali Mohammed Al-bajawi, Isa Al-Babi and co.
36-Al-Akbari, Abu al-stay, documented and commented on: Wahid Abdul Salam Bali, and Mohammed Zaki Abdul Dayem, 1418 Ah - 1998 ad, al-hathith Union expressing what constitutes a hadith, edition No. (I 1) Dar Ibn Rajab.
37-Al-Farsi, Abu Ali, investigation: d. Hassan Shazli Farhoud, Faculty of literature-Riyadh University ,1389 Ah , 1969 ad, illustration, edition No. (I. 1).
38-the Persian Abu Ali al-Hassan bin Ahmed, investigation: d. Awad bin Hamad Al-qawzi ,1410 Ah, 1990 ad, commentary on the book of sibweh, edition number(I. 1).
39-disclosure and statement about the interpretation of the Qur'an : Al-Tha'labi Abu Ishaq Ahmad ibn Ibrahim, investigation :a number of researchers (21), 1436h-2015g, edition No. (I.1), House of interpretation Jeddah –Saudi Arabia .
40-Al-Kindi Mr. Al-Qais bin Hajar, took care of him: Abdul Rahman Al-mustawi, 1425 Ah-2004 ad, Diwan of Mr. Al-Qais, edition No. (I. 2) House of knowledge-Beirut.
41-al-Maliki, son of hajib Jamal al-Din bin Othman, investigation: Dr. Saleh Abdul-Azim Al-Shaer , 2010, in the science of grammar, edition number (I. 1) library of literature, Cairo .

42-al-Mawardi Abu al-Hassan Ali bin Mohammed al-Basri, the investigation of Mr. Ibn Abdul Maqsoud bin Abdul Rahim, jokes and eyes, house of scientific books-Beirut, Lebanon .
43-the cooler Muhammad ibn Yazid Al-azdi Abu al-Abbas, an investigation: Muhammad Abdul Khaliq great, concise, the world of books Beirut.
44-Dr. Al-Makhzoumi. Mahdi , 1406 Ah-1986 ad, in Arabic grammar, House of the Arab Pioneer, Edition No. (I.2) Beirut-Lebanon.
45-Marrakech Abu Musa Isa bin Abdulaziz, investigation: Dr.Shaaban Abdulwahab Mohammed, reviewed by: Dr.Hamid Ahmed Neel, D. Sc.Fathi Mohammed Ahmed Juma, introduction to grammar, Umm Al-Qura press, photographic collection: Dar Al-Ghad Al-Arabi.
46-Al-Masri Jamal al-Din ibn nabatah, Diwan Ibn nabatah al-Masri, heritage revival house
47-al-naisaburi Abu al-Hassan Ali bin Ahmed al-Wahidi, investigation: a collection of doctoral theses, Deanship of scientific research-Imam Muhammad Bin Saud Islamic University ,1430 Ah, simple explanation, edition number (I. 1) .